

¹وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطَ غِنًى وَكَرَامَةٌ يَكْثُرُ. وَصَاهَرِ أَخَابَ.² وَتَرَلَّ بَعْدَ سِنِينَ إِلَى أَخَابَ إِلَى السَّامِرَةِ، فَدَبَّحَ أَخَابَ غَنَمًا وَبَقَرًا يَكْثُرُ لَهُ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَعْوَاهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ.³ وَقَالَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، أَتَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ. فَقَالَ لَهُ، مَتَلِي مَتَلِكَ وَسَعِي كَسَعِيكَ وَمَعَكَ فِي الْقِتَالِ.⁴ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اسْأَلِ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ.⁵ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، أَرْبَعَ مِائَةِ رَجُلٍ، وَقَالَ لَهُمْ، أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنُغُ. فَقَالُوا، اصْعَدْ فَيَذْفَعَهَا اللَّهُ لِيَدِ الْمَلِكِ.⁶ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، أَلَيْسَ هُنَا أَيْضًا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلُ مِنْهُ.⁷ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ، بَعْدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِهِ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ. فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، لَا يَقُلْ الْمَلِكُ هَكَذَا.⁸ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ، أَسْرِعْ يَمِيخَا بْنُ يَمَلَةَ.⁹ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسِينُ يَتَاهُمَا وَجَالِسَيْنِ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا.¹⁰ وَعَمِلَ صِدْقِيَّا بْنُ كَثْعَنَةَ لِنَفْسِهِ فُرُونَ حَدِيدَ وَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، بِهِذِهِ تَطْلُعُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَنْقُتُوا.¹¹ وَتَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ، اصْعَدْ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ وَأَقْلُعْ، فَيَذْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.¹² وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا، هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِعَمِّ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ. فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ كَوَاجِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلِّمْ بِخَيْرٍ.¹³ فَقَالَ مِيخَا، خَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي فِيهِ أَتَكَلَّمُ.¹⁴ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ، يَا مِيخَا، أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنُغُ. فَقَالَ، اصْعَدُوا وَأَقْلُعُوا فَيَذْفَعُوا لِيَدِكُمْ.¹⁵ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ، كَمْ مَرَّةً أَسْتَخْلِفُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ.¹⁶ فَقَالَ، رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُسْتَسِينٍ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ، لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.¹⁷ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ، أَمَا قُلْتُ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا.¹⁸ وَقَالَ، فَاسْمَعْ إِذَا كَلَامَ الرَّبِّ. قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَفُوفٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ بَسَارِهِ.¹⁹ فَقَالَ الرَّبُّ، مَنْ يُغْوِي أَخَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدُ وَيَسْفُطُ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ. فَقَالَ هَذَا هَكَذَا وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا.²⁰ ثُمَّ حَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ

الرَّبُّ وَقَالَ، أَنَا أُغْوِيهِ. فَسَأَلَهُ الرَّبُّ، بِمَاذَا.²¹ فَقَالَ، أَخْرِجْ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ، إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَأَخْرَجَ وَافْعَلَ هَكَذَا.²² وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَالِيكَ بِسَرٍّ.²³ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَصَرَبَ مِيخَا عَلَى الْمَلِكِ وَقَالَ، مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ عَبَّرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكُ..²⁴ فَقَالَ مِيخَا، إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَخْدَعٍ إِلَى مَخْدَعٍ لِتَحْتَبِئَ.²⁵ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، خُذُوا مِيخَا وَرُدُّوهُ إِلَى أَمُّونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَأَسَ ابْنِ الْمَلِكِ²⁶ وَقُولُوا هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ، صَعُّوا هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطِيعُوهُ خُبَرَ الصَّبِيقِ وَمَاءَ الصَّبِيقِ حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ.²⁷ فَقَالَ مِيخَا، إِنْ رَجَعْتَ رُجُوعاً بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي. وَقَالَ، اسْمَعُوا أَهْلُهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ.²⁸ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ.²⁹ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ، إِنِّي أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ. فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.³⁰ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، لَا تُخَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَخِذْهُ.³¹ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ قَالُوا إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَخَاوَطُوهُ لِلْقِتَالِ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ، وَسَاعَدَهُ الرَّبُّ وَخَوَّلَهُمْ عَنْهُ.³² فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.³³ وَإِنَّ رَجُلًا تَرَعَ فِي قَوَاسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَصَرَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ، فَقَالَ لِمُذِيرِ الْمَرْكَبَةِ، رَدِّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرْحْتُ.³⁴ وَاسْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأُوقِفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرْكَبَةِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.